

مركز السلطان قابوس المتكامل لعلاج وبحوث أمراض السرطان
برنامج سرطان الثدي

استئصال القنوات اللبنية

إعداد: د. عادل العجمي - زمزم الحبسية

عملية استئصال القنوات اللبنية:

هناك ما يقرب 12 - 15 قناة في الثدي تفتح على سطح الحلمة. إذا كان لديك إفرازات من واحدة من هذه القنوات تحت الحلمة فإن الهدف من العملية هو إزالة القنوات أولاً لوقف الإفرازات، وثانياً هو فحص القناة غير الطبيعية لمعرفة سبب الإفرازات. تتم العملية من خلال جرح صغير (شق) يكون إما على طول الخط الفاصل بين المنطقة السمراء حول الحلمة (الهالة) والجلد المتبقي من الثدي، وإما يكون الجرح في منطقة الهالة إلى أن يصل إلى حافة الحلمة.

قد تكون الإفرازات ناتجة من أكثر من قناة لبنية واحدة؛ إذا تم العثور على أكثر من قناة مصابة سيقوم الجراح بإزالة كافة القنوات المصابة في العملية، ولا يسبب ذلك أية مشاكل على المدى الطويل بالنسبة للنساء اللاتي توقفن عن الإنجاب.

مضاعفات عملية استئصال القنوات اللبنية:

1- فقدان الإحساس في الحلمة - الإحساس بالعنان في الحلمة: هذه المشكلة غير شائعة في حالة عملية استئصال قناة لبنية واحدة. وجود جرح حول الحلمة قد يتسبب في قطع بعض الأعصاب التي تغذي الحلمة ولكن بطبيعة الحال تحتوي الحلمة على أعصاب كثيرة وتلف عصب واحد نادراً ما يسبب مشكلة.

2- النزيف : على الرغم من كل محاولات إيقاف النزيف خلال العملية، يمكن حدوث نزف من حواف الجرح بعد العملية قد يتسبب في تجمع الدم في الجرح. حدوث النزف غير شائع ويحدث في نحو 1 من كل 100 مريضة، والوقت المتوقع لحدوث النزف هو خلال الـ 12 ساعة الأولى بعد العملية؛ لذلك ستقوم الممرضة بالتحقق من جرحك بشكل منتظم بعد الجراحة.

3- الالتهاب: يمكن أن تصيب العدوى أي عملية بما فيها عملية استئصال القنوات اللبنية. يمكن أن يصيب الالتهاب نحو 2 في كل 100 امرأة بعد عملية استئصال القنوات اللبنية. من علامات العدوى أن يصبح الجرح أحمر اللون، وقد يتورم ويمكن أن يكون هناك إفرازات من الجرح.

4- التورم اللمفي: قد تتجمع بعض من سوائل الجسم في موقع العملية. يحتاج هذا التجمع إلى شفطه بواسطة إبرة صغيرة، وعادة ما يكون هذا الإجراء غير مؤلم. إذا حدث هذا التجمع قبل تاريخ موعدك في عيادة برنامج سرطان الثدي فيمكنك تقديم موعدك في العيادة لشفط هذا التجمع وذلك بالاتصال برقم العيادة (72727350) والتنسيق مع الممرضة المسؤولة.

5- معاودة إفرازات الحلمة: إذا كان سبب إفرازات الحلمة ناتج من أكثر من قناة لبنية واحدة، أو أنه تم إزالة عدد قليل من القنوات اللبنية أثناء العملية، فمن الممكن معاودة الإفرازات من الحلمة في المستقبل. إذا حدث هذا، يجب عليك الاتصال بطبيبك.

6- الرضاعة الطبيعية: من المحتمل أن تكوني قادرة على الرضاعة الطبيعية بعد هذه العملية؛ على الرغم من أن بعض المناطق من الثدي قد تصبح محتقنة بعد العملية. عادة ما تتم عملية استئصال القنوات اللبنية خلال يوم واحد فقط.